

محاضرات فاكهة عملي

المحاضر: ا. م. د. حسين جاسم شريف

(المحاضرة الاولى) تقسيم نباتات الفاكهة

الفاكهة:-

تقسم أشجار الفاكهة:- توجد عدة تقسيمات لأشجار الفاكهة معتمدة في تصنيفها على العوامل المؤثرة في النمو والإنتاج وانتشارها الجغرافي والغرض من زراعتها، وأهم هذه الطرق هي:-

- التقسيم حسب الأهمية الاقتصادية والتخصص ويشمل:-

1) التقسيم النباتي Plant taxonomy

يستخدمه علماء النبات عامة هو مبني على تركيب الزهرة وتبعاً لاختلاف تركيبها يمكن تقسيم المملكة النباتية Plant Kingdom إلى أقسام "Divisions" والقسم يتبع له فصول "Classes" وهذا بدوره ينقسم إلى رتب "Orders" وعوائل "Families" وأجناس "Genera" وأنواع "Species" وأصناف "Varieties" ويعتبر هذا التقسيم النباتي من أحسن أصناف التصنيف وفوائده عديدة لزراعة البساتين:

فوائد التقسيم النباتي هي:

- 1- يمكن تعريف النبات وكذلك معرفة أسمه.
- 2- معرفة القرابة بين النباتات المختلفة وبعضها البعض.
- 3- معرفة النباتات التي يمكن إجراء عمليات التهجين بينها.
- 4- معرفة درجة نجاح التطعيم بين النباتات المختلفة وكذلك معرفة مدى استخدام الأصول المختلفة والتطعيم عليها.

□ نباتات الفاكهة تقع تحت قسم النباتات الراقية (الوعائية) Tracheophyta من المملكة النباتية ويقع تحت هذا القسم فصل نباتات مغطاة البذور "Angiospermae" النباتات الزهرية وهذا الفصل ينقسم إلى فصلين رئيسيين هما نباتات ذوات الفلقة الواحدة Monocotyledonous عدد قليل:- النخيل، الموز، أناناس، الدوم) وذوات الفلقتين Dicotyledoneae معظم أشجار الفاكهة.

2) التقسيم البستاني الزراعي Horticultural Plant Classification

ويعتمد هذا النوع من التقسيم على عدة أسس مثل محتواها المائي ودرجة صلابتها، سرعة تلفها بعد الحصاد، أو على أساس تركيب الثمار ولكن من أهم أنواع هذا التقسيم :

1- حسب دورة الحياة: غالباً ما تكون نباتات الفاكهة معمرة وتستغرق دورة حياتها أكثر من سنتين وتنقسم إلى:-

أ- نباتات عشبية معمرة:- **Herbaceous Perennials:**

تستمر دورة حياتها أكثر من سنتين، وسيقانها طرية غير متخشبة تكون أما فوق سطح التربة أو تحت سطح التربة كما لأناناس والموز.

ب- نباتات خشبية معمرة:- **Woody Perennials:**

تضم معظم أنواع الفاكهة تعمر طويلاً وسيقانها خشبية صلبة وتكون إما أشجار أو شجيرات أو متسلقات.

ت- الأشجار:- **Trees:**

لها ساق رئيسي (مستديم) غالباً ما تكون مستقيماً يحمل باقي أجزاء المجموع الخضري وكذلك الثمار مثال ث-المانجو.

ح-الشجيرات **shrubs:**

وهي اصغر حجماً من الأشجار وقد يكون لها ساق واحد او عدة سوق متصلة, مثال التين.

خ-المتسلقات:- **Vines:**

تتميز بأن سوقها متصلة ويمكن أن تتسلق الأشجار أو المباني أو الأسلاك وإذا لم تجد دعامة تسندها على التسلق فإنها تزحف على الأرض وذلك لعدم مقدرة الساق على النمو في اتجاه رأسي مستقيم مثال العنب.

2- حسب طبيعة نمو الأوراق وبقائها على الأشجار وهنا تقسم إلى:-

أ- نباتات الفاكهة المستديمة الخضرة:- **Ever Green Plants:**

تحتفظ الأشجار بأوراقها الخضراء طوال موسم السنة دون أن تتساقط دفعة واحدة.

أمثلة: الحمضيات، النخيل، الزيتون، المانجو، الجوافة، الموز، الأناناس...الخ.

ب- أشجار الفاكهة المتساقطة الأوراق:- **Deciduous Trees:**

تشمل أشجار الفاكهة التي تسقط أوراقها في بداية فصل الشتاء وتصبح عارية تماماً من الأوراق وتدخل دورة الراحة **Dormancy** حتى موسم إنبثاق النورات والأزهار الحديثة، أمثلة: تفاحيات، الفراولة، العنب، الخوخ، المشمش، البرقوق.

3) التقسيم المناخي:- Climatic Classification

وهذا التقسيم هو الشكل المحور لإنتشار أشجار الفاكهة المعتمدة على التوزيع الجغرافي الحراري على سطح الكورة الأرضية وينقسم إلى:-

1- فاكهة المناطق الباردة:- Cold zone Fruits

تمتاز هذه المنطقة بشتاء بارد قارص طويل (درجات حرارة تحت الصفر) الرطوبة عالية، تتساقط الأمطار والثلوج بغزارة، الإضاءة غير شديدة لوجود الغيوم ولقصر ساعات النهار وطول ساعات الليل. تنجح في هذه المنطقة أشجار الفاكهة المتساقطة الأوراق والتي تكون متطلباتها من درجات الحرارة المنخفضة عالية وطويلة ولها دور راحة (سكون) طويل نسبياً مثال: التفاح، الخوخ.

2- فاكهة المناطق المعتدلة:- Temperate-zone Fruits

المناخ معتدل مائل إلى البرودة شتاء (وقسمت هذه المنطقة إلى قسمين) المناطق المعتدلة الباردة – Temperate-zone Fruits Cold – التفاح، الكمثرى، الخوخ، الجوز.

المناطق المعتدلة الدافئة Temperate-zone Fruits Warm

الزيتون، المشمش، اللوز.

3- فاكهة المناطق الاستوائية:- Tropical Zone Fruits

وتقسم إلى ثلاث مناطق رئيسية:-

1- فاكهة المناطق تحت الاستوائية Sub Tropical Zone Fruits :

شتاؤها معتدل يميل إلى البرودة وقد تكون معرضة للصقيع خاصة القسم الشمالي منها والصيف فيها جاف حار، الكثافة الضوئية عالية والرياح حارة والأمطار قليلة ونادرة خلال السنة مثال:-

•نباتات الفاكهة المستديمة الخضرة:-

الزيتون، النخيل، الأفوكادو، الموز.

•الأشجار المتساقطة الأوراق:-

اللوز، التين، الرمان.

2- فاكهة المناطق شبه الاستوائية Semi- Tropical Zone Fruits

تتميز هذه المنطقة بجفافها قد تنخفض درجات الحرارة في الشتاء، صيفها حار جاف تكثر فيه العواصف والرياح مثال:-

الموز Plantain الموز النشوي، البن، الأناناس.

3- فاكهة المناطق الأستوائية Tropical Zone Fruits

تمتاز هذه المنطقة بهطول الأمطار على مدار السنة، الحرارة تكون مرتفعة، والرياح شديدة الأضاءة ضعيفة لشدة الغيوم والرطوبة عالية.

قد تتساوى درجات حرارة الليل والنهار أو الفرق بينهما تكون قليلة جداً والليل أطول من النهار على طول السنة مثال:- جوز الهند، خيل الزيت، الموز، الكاكاو، الباباي، الشاي، البن، الجوزيات المستديمة مثل Cashew Nut.

أجزاء نباتات الفاكهة:-

كما ذكر سابقاً تقع معظم نباتات الفاكهة نباتياً تحت فصلين:-

1- نباتات ذات فلتين:-

تشمل معظم أنواع الفاكهة سواء كانت نباتات مستديمة الخضرة كالموالح والمانجو أو متساقطة الأوراق مثل البرقوق والكمثرى.

2- نباتات ذات فلكة واحدة:-

ويشمل هذا القسم عدد قليل من نباتات الفاكهة مثل أنواع النخيل المختلفة، الدوم، الموز، الأناناس.